

المملكة المغربية
المجلس الأعلى للحسابات



تقرير بخصوص
فحص حسابات الحملات الانتخابية
للأحزاب السياسية وللمترشحين

برسم اقتراع 8 سبتمبر 2021 لانتخاب أعضاء مجلس النواب

- خلاصة -

ماي 2023

فهرس

7..... تقديم

الجزء الأول: نتائج فحص مستندات الإثبات المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية..... 8

8..... أولاً. موارد ونفقات الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية.....

1. أهمية وتطور مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية..... 8

1.1. استفادة 28 حزبا من مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية من أصل 31 حزبا شارك

في الانتخابات..... 8

2.1. انخفاض مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية بما يعادل 37 % مقارنة مع اقتراع

2016 ارتباطا بالتنظيم المترامن للاقتراعات وبسياق الوضعية الوبائية..... 9

3.1. تغطية مساهمة الدولة ل 89% من مصاريف الحملات الانتخابية..... 9

4.1. تفاوت نسبة التمويل الذاتي للحملات الانتخابية حسب الهيئات السياسية..... 9

2. وضعية النفقات المصرح بصرفها ونتائج تحليل صرف مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية..... 10

1.2. تنفيذ 87% من مجموع النفقات المصرح بصرفها من طرف ثمانية أحزاب..... 10

2.2. صرف 84% من نفقات الحملات الانتخابية لدعم المترشحين ومصاريف الصحافة والطبع

وتغطية تكاليف الدعاية والتواصل..... 11

ثانيا. النتائج المتعلقة بوضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية وفحص مستندات الإثبات المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية..... 11

1. وضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية..... 11

1.1. تراجع عدد الأحزاب التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية داخل الأجل القانوني من

20 حزبا برسم اقتراع 2016 إلى 14 حزبا برسم اقتراع 2021..... 12

2.1. ارتفاع عدد الأحزاب التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية خارج الأجل القانوني من

9 أحزاب إلى 14 حزبا مقارنة باقتراع 2016..... 12

3.1. مطابقة شكل تقديم الحسابات المودعة من طرف جميع الأحزاب السياسية للنموذج المحدد

بنص تنظيمي..... 13

4.1. عدم تقييد 19 حزبا بإلزامية فتح حساب بنكي لموارد ومصاريف كل حملة انتخابية على

حدة..... 13

2. انخفاض نسبة النقص المسجلة على مستوى تبرير صرف النفقات من 3,54% إلى 1

% من مجموع النفقات المصرح بصرفها مقارنة مع اقتراع 2016..... 14

1.2. تصريح 15 حزبا بصرف نفقات دون دعمها بوثائق إثبات (1,21 مليون درهم)..... 14

2.2. إلقاء حزب واحد بوثائق إثبات غير كافية (13.000 درهم)..... 15

3.2. تصريح 12 حزبا بصرف نفقات لا تخص الحملات الانتخابية

(542.514,50 درهم)..... 15

3. وضعية إرجاع مبالغ الدعم غير المستحقة أو غير المستعملة أو غير المبررة إلى الخزينة .17
 - 1.3 حصر مبالغ الدعم غير المستحقة من طرف 12 حزبا في ما مجموعه 7,20 مليون درهم17
 - 2.3 حصر مبالغ الدعم غير المستعملة من طرف 14 حزبا في ما مجموعه 2,64 مليون درهم18
 - 3.3 حصر المبالغ الواجب إرجاعها إلى الخزينة من طرف 15 حزبا في ما مجموعه 2,17 مليون درهم19

الجزء الثاني: نتائج فحص حسابات الحملات الانتخابية للمرشحين.....21

- أولا. وضعية تقديم الوثائق والمستندات المكونة لحسابات الحملات الانتخابية.....21
 - 1.إدلاء 86% من المرشحين بحسابات حملاتهم الانتخابية.....21
 - 2.إيداع 46% من وكلاء الترشيح حسابات حملاتهم الانتخابية خارج الأجل القانوني21
 - 3.إعداد 92% من الحسابات المودعة وفق النموذج المحدد بنص تنظيمي.....22
 - 4.عدم تخصيص حساب بنكي لموارد ومصاريف الحملات الانتخابية بالنسبة ل 24% من وكلاء الترشيح22
- ثانيا. التصريح بمصادر تمويل الحملات الانتخابية واحترام سقف مصاريفها23
 - 1.تقديم جميع وكلاء لوائح الترشيح بيانات مصادر تمويل حملاتهم الانتخابية.....23
 - 2.تفاوت مستوى الدعم المقدم للمرشحين من طرف الأحزاب السياسية23
 - 3.عدم ثبوت ما يفيد تجاوز المرشحين الذين قدموا حسابات حملاتهم لسقف المصاريف الانتخابية.....24
- ثالثا. نتائج فحص صرف نفقات الحملات الانتخابية لوكلاء لوائح الترشيح.....25
 - 1.تحسن مؤشر دعم صرف النفقات بوثائق الإثبات مقارنة مع اقتراع 2016 من 93% إلى 98% من النفقات المصرح بصرفها.....25
 - 1.1. عدم الإدلاء بأي وثائق إثبات لدعم صرف نفقات من طرف 83 وكيل لائحة ترشيح (4,20 مليون درهم).....25
 - 2.1 دعم صرف نفقات بوثائق إثبات غير كافية من طرف تسعة وكلاء لوائح (289.327,00 درهم)25
 - 2.عدم ارتباط مصاريف مصرح بها من طرف سبعة وكلاء لوائح ترشيح بالحملات الانتخابية (439.948,00 درهم).....26
 - 1.2. التصريح بصرف نفقات لا تندرج ضمن الغايات المحددة للمصاريف الانتخابية (275.858,00 درهم).....26
 - 2.2. التصريح بصرف نفقات خارج الحيز الزمني للحملات الانتخابية (164.090,00 درهم).....26

ملحقات

- ملحق 1: الأحزاب السياسية التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية خارج الأجل القانوني....28
- ملحق 2: وضعية المبالغ الواجب إرجاعها من طرف الأحزاب السياسية إلى الخزينة.....29
- ملحق 3: وضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية للمرشحين حسب انتمائهم سياسي.....31
- ملحق 4: وضعية حسابات الحملات الانتخابية المقدمة من طرف وكلاء لوائح الترشيح حسب أجل إيداع حسابات الحملات الانتخابية.....32
- ملحق 5: مؤشرات حول احترام شكل حسابات الحملات الانتخابية المقدمة من طرف وكلاء لوائح الترشيح للنموذج المحدد بنص تنظيمي حسب الانتماء السياسي.....33
- ملحق 6: مؤشرات حول تخصيص حسابات بنكية للحملات الانتخابية لوكلاء لوائح الترشيح حسب الانتماء السياسي.....34

تقديم

طبقا لأحكام الفصل 147 من الدستور ولمقتضيات المادة 45 من القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية والمادة 96 من القانون التنظيمي 27.11 المتعلق بمجلس النواب وكذا لمقتضيات المادة الثالثة من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، قام المجلس الأعلى للحسابات بفحص مستندات إثبات صرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية وبفحص حسابات الحملات الانتخابية للمترشحين برسم اقتراع 8 سبتمبر 2021 لانتخاب أعضاء مجلس النواب.

واعتبارا لتنظيم مختلف الاقتراعات في فترة زمنية وجيزة بما في ذلك تنظيم الاقتراعات المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس النواب ومجالس الجماعات والجهات في اليوم نفسه والإكراهات الناتجة عن ذلك في ما يخص احترام الأجال القانونية لإيداع حسابات الأحزاب السياسية والمترشحين، أبدى المجلس مرونة في تلقي الحسابات على الرغم من التأخر المسجل في إيداعها الذي تراوح بين 100 يوم و 227 يوما بالنسبة لأربعة أحزاب سياسية حتى يتم بلوغ نسب إيداع مرتفعة لتأمين شمولية التقرير. كما أبدى المجلس مرونة أيضا في مباشرة مسطرة الإذارات من خلال منح شهر إضافي قبل تفعيلها.

وبالنظر إلى تحقيق نسبة إيداع حسابات الحملات الانتخابية تعادل 100% بالنسبة للأحزاب السياسية وانحصار عدم الإيداع في 14% من وكلاء لوائح الترشيح وحرصا على راهنية التقارير الصادرة عن المجلس، فقد تقرر إصدار التقرير الحالي بعد حصر آخر المعطيات بتاريخ 16 ماي 2023 أي تاريخ الشروع في التداول بشأنه. لذلك فإن هذا التقرير لا يتضمن نتائج فحص حسابات الحملات الانتخابية المتعلقة بالمترشحين التي لم تستكمل المسطرة بشأنهم.

وتعرض الخلاصة التالية أبرز نتائج فحص مستندات الإثبات المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية (الجزء الأول) وكذا فحص حسابات الحملات الانتخابية للمترشحين (الجزء الثاني)، وذلك بعد أخذ أجوبة الأحزاب السياسية والمترشحين بعين الاعتبار.

الجزء الأول: نتائج فحص مستندات الإثبات المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية

أولا. موارد ونفقات الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية

1. أهمية وتطور مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية

بلغت مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية ما يناهز 157,66 مليون درهم، تم توزيعه على 28 حزبا سياسيا شاركت في الاقتراع المذكور. وتشكل هذه المبالغ 99% من مجموع الاعتمادات المحددة للأحزاب السياسية بموجب المادة الأولى من قرار رئيس الحكومة رقم 3.24.21 الصادر في 26 ماي 2021 (160 مليون درهم).

ومن خلال تحليل المعطيات المصرح بها من طرف الأحزاب السياسية وتلك التي توصل بها المجلس من طرف وزارة الداخلية تم تسجيل الخلاصات التالية:

1.1. استفادة 28 حزبا من مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية من أصل 31 حزبا شارك في الانتخابات

عرف الاقتراع المشار إليه سلفا مشاركة مترشحي ثلاثة أحزاب سياسية لم يتم صرف مبلغ مساهمة الدولة لفائدتها (رسالة وزير الداخلية رقم 9458/م.ش.ا بتاريخ 16 نوفمبر 2021)، ويتعلق الأمر بحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية (57.436,30 درهم) بسبب عدم تسوية وضعيته القانونية باعتبار أنه لم يعقد مؤتمره الوطني منذ 2012، وكذا الحزب الديمقراطي الوطني (20.625,56 درهم) وحزب العهد الديمقراطي (7.193,85 درهم) لعدم إرجاعهما إلى الخزينة مبالغ دعم غير مستحقة أو غير مستعملة برسم استحقاقات انتخابية سابقة.

2.1. انخفاض مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية بما يعادل 37 % مقارنة مع اقتراع 2016 ارتباطا بالتنظيم المترامن للاقتراعات وبسياق الوضعية الوبائية

شهدت مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية انخفاضا بنسبة 37% مقارنة مع الاقتراع السابق بحيث بلغ الدعم المالي الذي تم منحه ل 29 حزبا سياسيا بمناسبة استحقاق 7 أكتوبر 2016 لانتخاب أعضاء مجلس النواب ما يناهز 248,99 مليون درهم. ويعزى هذا الانخفاض لتنظيم استحقاقات انتخاب أعضاء مجلسي البرلمان ومجالس الجماعات الترابية خلال نفس الفترة من سنة 2021 (8 و 21 سبتمبر و 5 أكتوبر 2021) ولتزامنها مع التدابير الوقائية من جائحة فيروس كورونا والتي فرضت على الهيئات السياسية تكثيف الاعتماد على تقنيات التواصل عن بعد لتنظيم الاجتماعات واللقاءات المتعلقة بحملاتها الانتخابية.

3.1. تغطية مساهمة الدولة ل 89% من مصاريف الحملات الانتخابية

بلغت مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية لانتخاب أعضاء مجلس النواب ما يناهز 157,66 مليون درهم، فيما بلغت المصاريف الانتخابية المصرح بصرفها من طرف الأحزاب السياسية ما قدره 175,92 مليون درهم. وبالتالي فقد مكنت مساهمة الدولة من تغطية 89% من المصاريف الانتخابية المصرح بها.

في هذا الصدد، استفادت ثلاثة أحزاب من أصل 28 حزبا مشاركا في الاقتراع المذكور من مبلغ إجمالي قدره 114,38 مليون درهم، وهو ما يعادل نسبة 59% من مجموع الدعم الممنوح للأحزاب السياسية، ويتعلق الأمر بكل من حزب التجمع الوطني للأحرار (23%) وحزب الأصالة والمعاصرة (19%) وحزب الاستقلال (17%).

4.1. تفاوت نسبة التمويل الذاتي للحملات الانتخابية حسب الهيئات السياسية

لم يتجاوز التمويل الذاتي للأحزاب السياسية لحملاتها الانتخابية نسبة 11%. في هذا الصدد، قام 13 حزبا بتمويل جميع مصاريف حملاتهم الانتخابية بواسطة الدعم العمومي دون اللجوء للتمويل الذاتي، ويتعلق الأمر

بكل من حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال وحزب الحركة الشعبية وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الديمقراطيين الجدد وحزب البيئة والتنمية المستدامة والحزب المغربي الحر وحزب الوحدة والديمقراطية وحزب الإصلاح والتنمية وحزب النهضة والفضيلة وحزب الأمل وحزب المجتمع الديمقراطي.

بينما تراوحت نسبة التمويل الذاتي للحملات الانتخابية لخمسة أحزاب ما بين 1% و9%، وهي حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحزب جبهة القوى الديمقراطية والحزب الاشتراكي الموحد وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب العمل.

كما تراوحت هذه النسبة ما بين 11% و30% لثمانية أحزاب وهي: حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الشورى والاستقلال وحزب النهضة وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية وحزب الإنصاف وحزب الوسط الاجتماعي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. فيما بلغ هذا التمويل الذاتي 48% بالنسبة لحزب الخضر المغربي و67% بالنسبة لحزب العدالة والتنمية.

2. وضعية النفقات المصروح بصرفها ونتائج تحليل صرف مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية

بلغت نفقات الحملات الانتخابية المصروح بصرفها ما يناهز 175,92 مليون درهم. في هذا الإطار، تم تسجيل ما يلي:

1.2 تنفيذ 87% من مجموع النفقات المصروح بصرفها من طرف ثمانية أحزاب

تم تنفيذ 87% من النفقات الانتخابية المصروح بصرفها من طرف ثمانية أحزاب، وذلك بما مجموعه 153,19 مليون درهم من إجمالي ما تم التصريح بصرفه (175,92 مليون درهم). ويتعلق الأمر بحزب التجمع الوطني للأحرار (20%) وحزب الأصالة والمعاصرة (17%) وحزب الاستقلال (15%) وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (10%) وحزب العدالة والتنمية (10%) وحزب الحركة الشعبية (6%) وحزب التقدم والاشتراكية (5%) وحزب الاتحاد الدستوري (4%). فيما تراوحت نسبة النفقات المصروح بصرفها من طرف باقي الأحزاب (20 حزبا) ما بين 2% وأقل من 1%.

وقد شهدت هذه النسبة انخفاضا طفيفا مقارنة مع اقتراع 7 أكتوبر 2016 لانتخاب أعضاء مجلس النواب، حيث نفذت نفس الأحزاب ما يعادل 89% من مجموع النفقات المصرح بصرفها (286,78 مليون درهم).

2.2. صرف 84% من نفقات الحملات الانتخابية لدعم المترشحين ومصاريف الصحافة والطبع وتغطية تكاليف الدعاية والتواصل

يبين تحليل نفقات الحملات الانتخابية أن ثلاثة أصناف من المصاريف المنجزة شكلت ما يزيد على 84% من مجموع هذه النفقات، ويتعلق الأمر بالدعم المالي المقدم للمترشحين بما مجموعه 74,38 مليون درهم (42%) ومصاريف الصحافة والطبع بما يناهز 54,13 مليون درهم (31%) وتكاليف الدعاية والتواصل بما مجموعه 18,39 مليون درهم (10%). كما تجدر الإشارة إلى أن خمسة أحزاب لم تمنح مترشحيها دعما ماليا للمساهمة في تمويل حملاتهم الانتخابية، ويتعلق الأمر بكل من حزب الأصالة والمعاصرة وحزب الديمقراطيين الجدد والحزب المغربي الحر وحزب الوسط الاجتماعي وحزب العمل.

ثانيا. النتائج المتعلقة بوضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية وفحص مستندات الإثبات المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية

1. وضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية

طبقا لمقتضيات المادة 45 من القانون التنظيمي سالف الذكر رقم 29.11 والمادة الرابعة من المرسوم رقم 2.16.667 بتحديد الأجال والشكليات المتعلقة باستعمال مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات العامة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، يتعين على الأحزاب السياسية المستفيدة من مساهمة الدولة الإدلاء بحسابات حملاتها الانتخابية إلى المجلس داخل أجل لا يزيد على أربعة أشهر من تاريخ صرف هذه المساهمة. وتتكون هذه الحسابات من جرد للنفقات المنجزة مرفق بمستندات إثبات صرف المساهمة المذكورة. في هذا الإطار سجل المجلس ما يلي:

1.1. تراجع عدد الأحزاب التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية داخل الأجل القانوني من 20 حزبا برسم اقتراع 2016 إلى 14 حزبا برسم اقتراع 2021

قامت جميع الأحزاب السياسية المستفيدة من مساهمة الدولة (28 حزبا) بإيداع حسابات حملاتها الانتخابية لدى المجلس، منها 14 حزبا داخل الأجل القانوني المحدد في أربعة أشهر من تاريخ صرف هذه المساهمة. ويتعلق الأمر بكل من حزب الأمل وحزب النهضة والفضيلة وحزب الوحدة والديمقراطية وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب الديمقراطيين الجدد وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية وحزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الحركة الشعبية وحزب الوسط الاجتماعي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاتحاد الدستوري وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب الإنصاف.

2.1. ارتفاع عدد الأحزاب التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية خارج الأجل القانوني من 9 أحزاب إلى 14 حزبا مقارنة باقتراع 2016

قدم 14 حزبا من أصل 28 حساباتها بعد انصرام الأجل القانوني. وقد تراوح عدد أيام التأخير ما بين 100 و227 يوما بالنسبة لأربعة أحزاب، وهي حزب الإصلاح والتنمية وحزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب العدالة والتنمية والحزب الاشتراكي الموحد، وما بين 16 و71 يوما بالنسبة لستة أحزاب وهي حزب المجتمع الديمقراطي وحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب العمل وحزب النهضة وحزب الخضر المغربي وحزب التقدم والاشتراكية، ويوم واحد من التأخير بالنسبة لأربعة أحزاب وهي حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال والحزب المغربي الحر وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي (الملحق 1).

لذلك، يوصي المجلس الأعلى للحسابات الأحزاب السياسية بالحرص على تقديم حسابات الحملات الانتخابية في الأجل المقررة في القانون التنظيمي رقم 29.11 والمرسوم رقم 2.16.667 سالف الذكر.

3.1. مطابقة شكل تقديم الحسابات المودعة من طرف جميع الأحزاب السياسية للنموذج المحدد بنص تنظيمي

سجل المجلس أن جميع الأحزاب السياسية (28 حزبا) أعدت حساباتها وفق النموذج المحدد بموجب القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير العدل ووزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2297.21 الصادر في 16 غشت 2021.

4.1. عدم تفيد 19 حزبا بالزامية فتح حساب بنكي لموارد ومصاريف كل حملة انتخابية على حدة

طبقا لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية، يتعين على الأحزاب السياسية فتح حساب بنكي خاص بموارد ومصاريف حملاتها الانتخابية.

في هذا الإطار، قامت تسعة أحزاب من أصل 28 بتخصيص حساب بنكي لموارد ومصاريف حملاتها الانتخابية برسم اقتراع 8 سبتمبر 2021 لانتخاب أعضاء مجلس النواب، ويتعلق الأمر بكل من حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الاتحاد الدستوري والحزب المغربي الحر وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية. فيما اكتفى حزب العدالة والتنمية بفتح حساب بنكي واحد لجميع حملاته الانتخابية التشريعية. بينما خصصت باقي الأحزاب (19 حزبا) حسابا بنكيا واحدا لموارد ومصاريف جميع اقتراعات سنة 2021 لانتخاب أعضاء مجلسي البرلمان ومجالس الجماعات الترابية.

من أجل ذلك، يوصي المجلس الأعلى للحسابات الأحزاب السياسية باحترام المقتضيات الخاصة بالزامية فتح حساب بنكي مخصص لموارد ومصاريف كل حملة انتخابية على حدة.

2. انخفاض نسبة النفقات المسجلة على مستوى تبرير صرف النفقات من 3,54% إلى 1% من مجموع النفقات المصرح بصرفها مقارنة مع اقتراع 2016

بلغ إجمالي النفقات التي لم يتم تبرير صرفها أو دعمها بوثائق الإثبات القانونية ما مجموعه 1.767.285,50 درهم، أي ما يمثل 1% من مجموع النفقات المصرح بصرفها. وتتوزع هذه الأخيرة بين نفقات لم يتم دعم صرفها بأي وثائق إثبات (1.211.771,00 درهم) ونفقات تم دعم صرفها بوثائق إثبات غير كافية (13.000,00 درهم)، ونفقات لا تخص الحملة الانتخابية (542.514,50 درهم).

1.2. تصريح 15 حزبا بصرف نفقات دون دعمها بوثائق إثبات (1,21 مليون درهم)

صرح 15 حزبا من أصل 28 بصرف نفقات بمبلغ إجمالي قدره 1.211.771,00 درهم، دون أن يتم الإدلاء بشأن صرفها بالوثائق والمستندات المثبتة المطلوبة، وهو ما يعادل 0,69% من إجمالي المصاريف الانتخابية للأحزاب، وذلك خلافا لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 29.11 والمادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.667 سألفي الذكر. ويتعلق الأمر بكل من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الحركة الشعبية وحزب الاتحاد الدستوري والحزب الاشتراكي الموحد وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الأمل وحزب الإنصاف وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب الخضر المغربي وحزب الشورى والاستقلال وحزب العدالة والتنمية وحزب المجتمع الديمقراطي وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب الوحدة والديمقراطية. وتتوزع هذه المبالغ كما يلي:

← تصريح 13 حزبا بصرف مبالغ دعم لمرشحين لم يودعوا حسابات حملاتهم الانتخابية لدى المجلس (728.770 درهم)

صرح 13 حزبا بصرف مبالغ دعم تقدر ب 728.770,00 درهم لمرشحين لم يقوموا بإيداع حسابات حملاتهم الانتخابية لدى المجلس، في حين اكتفت الأحزاب المعنية بتقديم وثائق إثبات عبارة عن كشوفات بنكية أو إشارات تفيد توصل المعنيين بالأمر بالمبالغ المطابقة. ويتعلق الأمر بكل من حزب الخضر المغربي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الشورى

والاستقلال وحزب الحركة الشعبية وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب العدالة والتنمية وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الإنصاف وحزب المجتمع الديمقراطي وحزب الوحدة والديمقراطية والحزب الاشتراكي الموحد وحزب الأمل.

◀ تصريح 12 حزبا بصرف مبالغ دعم لم يتم دعم صرفها بوثائق الإثبات المطلوبة (483.001 درهم)

صرح 12 حزبا بنفقات بما مجموعه 483.001,00 درهم، تتعلق بتقديم دعم مالي للمترشحين وتنفيذ نفقات لم يتم تبرير صرفها بوثائق الإثبات المطلوبة. ويتعلق الأمر بكل من حزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب الحركة الشعبية وحزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب الوحدة والديمقراطية وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الخضر المغربي وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الأمل والحزب الاشتراكي الموحد وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي.

2.2. تصريح حزب واحد بصرف نفقات تم دعمها بوثائق إثبات غير كافية (13.000 درهم)

صرح حزب الإصلاح والتنمية بصرف مبالغ دعم لمترشحين قدموا وثائق إثبات اعتبرها المجلس غير كافية بشأن نفقة بمبلغ قدره 13.000,00 درهم (فاتورات لا تتضمن جميع البيانات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة ذات الصلة).

3.2. تصريح 12 حزبا بصرف نفقات لا تخص الحملات الانتخابية (542.514,50 درهم)

صرح 12 حزبا بصرف نفقات لا تخص الحملات الانتخابية بما مجموعه 542.514,50 درهم. وتتوزع هذه النفقات ما بين تلك التي تم إنجازها خارج الحيز الزمني المخصص للحملات الانتخابية (103.540,00 درهم) وتلك التي لا تندرج ضمن الغايات المحددة في المادة الأولى من المرسوم رقم 2.16.667 (177.156,00 درهم)، وكذا صرف مبالغ دعم لأشخاص غير مترشحين باسم الحزب يرسم الاقتراع المذكور (261.818,50 درهم). وتمثل هذه النفقات ما يناهز 0,31% من مجموع ما تم التصريح به من مصاريف الحملات الانتخابية.

◀ تصريح حزبين بصرف نفقات خارج الحيز الزمني القانوني للحملات الانتخابية (103.540 درهم)

بلغت النفقات التي تم إنجازها خارج الفترة المخصصة للحملات الانتخابية، الممتدة من 9 يوليو إلى غاية 8 أكتوبر 2021، ما مجموعه 103.540,00 درهم همت حزبين، وهما حزب المجتمع الديمقراطي (55.000,00 درهم) وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (48.540,00 درهم).

◀ تصريح خمسة أحزاب بصرف نفقات لا تندرج ضمن الغايات المحددة للمصاريف الانتخابية (177.156 درهم)

سجل المجلس قيام خمسة أحزاب من أصل 28 بنفقات قدرها 177.156,00 درهم رغم أنها لا تندرج ضمن الغايات المحددة في المادة الأولى من المرسوم رقم 2.16.667 سالف الذكر. ويتعلق الأمر بكل من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب الخضر المغربي.

◀ قيام تسعة أحزاب بصرف دعم مالي لسبعة عشر (17) شخصا غير مترشحين باسمها في انتخابات أعضاء مجلس النواب (261.818,50 درهم)

منحت تسعة أحزاب من أصل 28 دعما ماليا بما مجموعه 261.818,50 لأشخاص غير مترشحين باسمها في اقتراع انتخاب أعضاء مجلس النواب. ويتعلق الأمر بحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب الوحدة والديمقراطية وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الخضر المغربي وحزب الشورى والاستقلال وحزب النهضة والفضيلة وحزب النهضة.

3. وضعية إرجاع مبالغ الدعم غير المستحقة أو غير المستعملة أو غير المبررة إلى الخزينة

1.3. حصر مبالغ الدعم غير المستحقة من طرف 12 حزبا فيما مجموعه 7,20 مليون درهم

◀ خصم مبالغ الدعم غير المستحقة من طرف 8 أحزاب (954.168,43 درهم) من مبالغ الدعم الراجعة لها برسم انتخاب أعضاء المجالس الترابية

استفاد 24 حزبا من أصل 28 المشاركة في الاقتراع المشار إليه أعلاه، من تسبيقات بما مجموعه 38,88 مليون درهم من مبلغ الحصة الثانية من مساهمة الدولة. واستنادا إلى عدد الأصوات والمقاعد التي حصلت عليها الأحزاب برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب، فاقت مبالغ التسبيق التي استفادت منها 12 حزبا مجموع المبالغ الراجعة لها. وتم بذلك حصر مبالغ الدعم غير المستحق برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب من طرف 8 أحزاب في مبلغ قدره 954.168,43 درهم وتم خصمها من الدعم الراجع لها برسم انتخاب أعضاء المجالس الجماعية والجهوية، ويتعلق الأمر بكل من حزب النهضة والفضيلة (181.623,04 درهم) وحزب الإصلاح والتنمية (164.752,79 درهم) وحزب الوسط الاجتماعي (131.427,76 درهم) وحزب الوحدة والديمقراطية (126.791,12) وحزب الخضر المغربي (114.272,96 درهم) وحزب الإنصاف (100.480,60 درهم) وحزب الأمل (93.323,17 درهم) وحزب البيئة والتنمية المستدامة (41.496,99 درهم).

◀ إرجاع 4 أحزاب لمبلغ 6,25 مليون درهم من مبالغ الدعم غير المستحقة

في نفس الإطار، فاقت مبالغ التسبيقات التي استفادت منها أربعة أحزاب مبالغ الدعم الراجعة لها على ضوء النتائج المحصل عليها برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب وكذا برسم انتخاب أعضاء المجالس الجماعية والجهوية. وتبعا لذلك، قامت هذه الأحزاب بإرجاع مبلغ إجمالي غير مستحق قدره 6.248.110,50 درهم إلى الخزينة، يتوزع بين حزب العدالة والتنمية (6.066.852,60 درهم) وحزب الشورى والاستقلال (27.174,21 درهم)

وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية (87,988,87 درهم) وحزب العمل (66,094,82 درهم).

2.3. حصر مبالغ الدعم غير المستعملة من طرف 14 حزبا فيما مجموعه 2,64 مليون درهم

◀ إرجاع 48% من إجمالي مبالغ الدعم غير المستعملة من طرف سبعة أحزاب

حصر المجلس مجموع المبالغ غير المستعملة من طرف 14 حزبا من أصل 28 فيما مجموعه 2.643.706,22 درهم. وقد تم إرجاع مبلغ قدره 1.282.723,35 درهم منها، يتوزع ما بين حزب التجمع الوطني للأحرار (1.071.704,16 درهم) وحزب الوحدة والديمقراطية (120.120,47 درهم) وحزب الاستقلال (44.912,88 درهم) وحزب البيئة والتنمية المستدامة (25.825,95 درهم) وحزب الحركة الشعبية (8.375,94 درهم) والحزب المغربي الحر (6.783,95 درهم) وحزب الأمل (5.000,00 درهم).

◀ عدم إرجاع 11 حزبا لمبلغ 1,36 مليون درهم من إجمالي مبالغ الدعم غير المستعملة

لم يتم إرجاع مبالغ دعم إلى الخزينة اعتبرها المجلس غير مستعملة بما مجموعه 1.360.982,87 درهم، وذلك خلافا لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 29.11 والمادة الخامسة من المرسوم رقم 2.16.667 سالف الذكر. ويتعلق الأمر بمبالغ الدعم غير المستعملة من طرف 11 حزبا. ويتعلق الأمر بحزب الإصلاح والتنمية وحزب المجتمع الديمقراطي وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الديمقراطيين الجدد وحزب التجمع الوطني للأحرار وحزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب الاستقلال وحزب الأمل وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الموحد وحزب الحركة الشعبية.

3.3. حصر المبالغ الواجب إرجاعها إلى الخزينة من طرف 15 حزبا فيما مجموعه 2,17 مليون درهم

تبعاً لنتائج فحص مستندات إثبات صرف المبالغ التي تسلمتها الأحزاب السياسية برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية، يتعين على الأحزاب السياسية المعنية، إرجاع مبالغ التي لم يتم استعمالها والتي لم يتم تبرير صرفها طبقاً للغايات التي منحت من أجلها وكذا المبالغ التي لم يتم الإدلاء بشأن صرفها بالمستندات والوثائق المثبتة المطلوبة إلى الخزينة بعد خصم مبالغ التمويل الذاتي لهذه الهيئات، وذلك طبقاً لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 29.11 والمادة الخامسة من المرسوم رقم 2.16.667. في هذا الإطار، حصر المجلس المبالغ الواجب إرجاعها إلى الخزينة في 2.173.433,53 درهم، تهم 15 حزبا من أصل 28 (الملحق 2).

اعتباراً لما سبق، يوصي المجلس الأعلى للحسابات الأحزاب السياسية بالعمل على إرجاع مبالغ الدعم غير المستعملة والتي لم يتم تبرير صرفها طبقاً للغايات التي منحت من أجلها أو لم يتم الإدلاء بشأن صرفها بالمستندات والوثائق المثبتة المطلوبة، وذلك طبقاً لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 29.11 والمادة الخامسة من المرسوم رقم 2.16.667 سالف الذكر.

كما يوصي المجلس المصالح المختصة بوزارة الداخلية بمواكبة الأحزاب السياسية من خلال الاستمرار في تنظيم دورات تكوينية دورية هادفة لفائدة أطرها المكلفة بالتسيير المالي والإداري والمحاسبي بغرض تيسير وتعزيز فعالية التزامها بالقواعد القانونية والتنظيمية المتعلقة بإثبات صرف المبالغ التي تسلمتها برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاتها الانتخابية والإدلاء بالحسابات المتعلقة بها.

أبرز مؤشرات فحص حسابات الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية للانتخاب أعضاء مجلس النواب

نتائج فحص مستندات الإثبات

التفقات الانتخابية غير المبررة

1, 77 مليون درهم	1, 22 مليون درهم	0, 18 مليون درهم	0, 10 مليون درهم	0, 26 مليون درهم
%1 من التفقات المصرح بصرفها	تفقات لم يتم دعمها بوثائق الأدلة المطلوبة أو الظافية	تفقات لا تتبرح دعمها قانوني المصاريف الانتخابية	تفقات تم إزالتها طرأ الأجر الزمعي للحملة الانتخابية	مبالغ دعم تم صرفها لأشخاص غير مترشحين باسم الحزب
(15 احزاب)	(5 احزاب)	(5 احزاب)	(9 احزاب)	

وضعية إرجاع مبالغ الدعم إلى الخزينة

2, 17 مليون درهم	1, 28 مليون درهم	6, 25 مليون درهم
مبالغ الدعم الواجب إرجاعها إلى الخزينة بناء على نتائج الفحص، بعد خصم التحويل المالي	دعم غير مستعمل تم إرجاعه إلى الخزينة	دعم غير مستعمل تم إرجاعه إلى الخزينة
(15 احزاب)	(7 احزاب)	(4 احزاب)

تمويل الحملات الانتخابية (92, 175 مليون درهم)

2, 18 مليون درهم	157, 66 مليون درهم	20, 44 مليون درهم
%1 مبلغ الدعم غير المستعمل	%88 مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية	%11 التحويل الذاتي للأحزاب السياسية
(10 احزاب)	(28 احزاب)	(18 احزاب)

- 92, 175 مليون درهم : التفقات المصرح بصرفها من طرف 28 حزبا
- 9 احزاب من أصل 28 خصصت حسابات بنكية لحملاتها الانتخابية
- برسم كل اقتراع على حدة
- 18 حزبا خصصت حسابا بنكيا واحدا لجميع الاقتراعات 2021
- حزب واحد خصص حسابا بنكيا واحدا للانتخابات التشريعية

أودعت جميع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية حسابات

حملاتها الانتخابية لدى المجلس

خارج الأجل القانوني

داخل الأجل القانوني

14 حزبا من أصل 28	14 حزبا من أصل 28
-------------------	-------------------

احترام جميع الأحزاب السياسية لشكل تقديم حساباتها
وفق النموذج المعتمد

الجزء الثاني: نتائج فحص حسابات الحملات الانتخابية للمترشحين

أولاً. وضعية تقديم الوثائق والمستندات المكونة لحسابات الحملات الانتخابية

حددت المادة الأولى من القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب عدد أعضائه من 395 عضواً ينتخبون بالاقتراع العام المباشر عن طريق الاقتراع باللائحة على صعيد الدوائر الانتخابية المحلية (305 نائباً) والدوائر الانتخابية الجهوية (90 نائباً). ويتعين على وكلاء لوائح الترشيح إيداع حسابات حملاتهم الانتخابية لدى المجلس داخل أجل سنتين يوماً من تاريخ الإعلان عن نتائج الاقتراع، واستناداً إلى ذلك، فإنهم ملزمون بإيداعها قبل متم 8 نوفمبر 2021، باعتبار أن نتائج الاقتراع تم الاعلان عنها بتاريخ 9 سبتمبر 2021، وذلك عملاً بمقتضيات المادة 95 من القانون التنظيمي رقم 27.11. في هذا الإطار، سجل المجلس ما يلي:

1. إيداع 86% من المترشحين بحسابات حملاتهم الانتخابية

أودع 1475 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1705 حسابات حملاتهم الانتخابية لدى المجلس، وهو ما يعادل نسبة إيداع تناهز 86% من مجموع المترشحين في إطار الاقتراع المذكور. فيما تخلف عن القيام بذلك 230 وكيل لائحة ترشيح جميعهم غير منتخبين (الملحق 3).

2. إيداع 46% من وكلاء لوائح الترشيح حسابات حملاتهم الانتخابية خارج الأجل القانوني

طبقاً لمقتضيات المادة 95 من القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب، يجب على وكيل كل لائحة ترشيح أن يودع، داخل أجل سنتين يوماً من تاريخ الإعلان عن نتائج الاقتراع لدى المجلس الأعلى للحسابات، حسابات حملاتهم الانتخابية. في هذا الصدد، أدلى 802 مترشحاً من أصل 1475 بحسابات حملاتهم الانتخابية داخل الأجل القانوني، مقابل 673 مترشحاً خارج الأجل القانوني، من بينهم 24 نائباً (الملحق 4).

3. إعداد 92% من الحسابات المودعة وفق النموذج المحدد بنص تنظيمي

طبقا لمقتضيات المادة 94 من القانون التنظيمي رقم 27.11 والمادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.668 سألفي الذكر، يجب على وكلاء لوائح الترشيح إعداد حسابات حملاتهم الانتخابية وفق النموذج المحدد في الملحق 1 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير العدل ووزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2299.21. ويتكون الحساب المذكور حسب مقتضيات المادة 94 من نفس القانون التنظيمي، من بيان مفصل لمصادر تمويل هذه الحملات وجرد للمصاريف الانتخابية الذي يجب أن يرفق بالوثائق المثبتة للمصاريف المذكورة.

في هذا الإطار، بين فحص حسابات الحملات الانتخابية قيام 1350 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1475، أي 92% من مجموع الحسابات المقدمة، بإعداد حسابات حملاتهم الانتخابية وفق النموذج المحدد بالقرار المشترك رقم 2299.21 سالف الذكر، مع تضمينها بيانا مفصلا لمصادر التمويل وجردا للمبالغ التي تم صرفها مرفقا بالوثائق التي تثبت صرفها. فيما لم يحترم 125 وكيل لائحة النموذج المذكور (الملحق 5).

4. عدم تخصيص حساب بنكي لموارد ومصاريف الحملات الانتخابية بالنسبة ل 24% من وكلاء الترشيح

من أجل تسهيل عمليات متابعة ومراقبة مصادر تمويل الحملات الانتخابية وأوجه صرف النفقات المتعلقة بها، ينص القرار المشترك رقم 2299.21 المذكور على ضرورة تقديم وكلاء لوائح الترشيح لما يفيد فتح حساب بنكي خاص بحملاتهم الانتخابية.

في هذا الإطار، سجل المجلس بأن 1123 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1475 قاموا بتخصيص حساب بنكي لحملاتهم، وهو ما يعادل نسبة 76% من مجموع وكلاء لوائح الترشيح. فيما تخلف عن القيام بذلك 352 وكيل لائحة (الملحق 6).

اعتبارا لما سبق، يوصي المجلس الأحزاب السياسية بحث وكلاء لوائح الترشيح على إعداد حسابات حملاتهم الانتخابية وفق النموذج المحدد بموجب القرار رقم 2299.21 وإيداعها لدى المجلس داخل الأجال القانونية المحددة وكذا تخصيص حسابات بنكية لموارد حملاتهم الانتخابية ومصاريفها.

ثانيا. التصريح بمصادر تمويل الحملات الانتخابية واحترام سقف مصاريفها

بلغت الموارد المصرح بها من طرف وكلاء لوائح الترشيح لانتخابات أعضاء مجلس النواب ما قدره 209,86 مليون درهم، توزعت ما بين التمويلات الذاتية (66%) والدعم المالي المقدم من طرف بعض الأحزاب لمرشحيها (34%). وقد مكن تحليل هذه البيانات من تسجيل الملاحظات والخلاصات التالية:

1. تقديم جميع وكلاء لوائح الترشيح بيانات مصادر تمويل حملاتهم الانتخابية

سجل المجلس أن 1474 وكيل لائحة ترشيح قدموا بيانات مصادر تمويل حملاتهم الانتخابية، من بينهم 395 نائبا، وهو ما يمثل نسبة إبداع بلغت 100%.

2. تفاوت مستوى الدعم المقدم للمرشحين من طرف الأحزاب السياسية

تفاوتت نسبة الدعم المقدم من طرف الأحزاب السياسية لمرشحيها برسم اقتراع 8 سبتمبر 2021 ما بين صفرو 65% من مجموع مصادر تمويل الحملات الانتخابية.

في هذا الإطار، لم تقدم خمسة أحزاب أي دعم لمرشحيها ويتعلق الأمر بحزب الأصالة والمعاصرة والحزب المغربي الحر وحزب العمل والحزب الديمقراطي الوطني وحزب العهد الديمقراطي.

فيما تراوحت نسبة الدعم المذكور ما بين 1% و 7% بخصوص ستة أحزاب، وهي حزب الديمقراطيين الجدد وحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب الوسط الاجتماعي وحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية وحزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب الإنصاف.

كما تراوحت هذه النسبة ما بين 23% و 49% بخصوص 13 هيئة حزبية، وهم حزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب المجتمع الديمقراطي وحزب الإصلاح والتنمية وحزب الخضر المغربي وحزب الحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الأمل وحزب الاستقلال وحزب النهضة والفضيلة

وتحالف فيدرالية اليسار وحزب الوحدة والديمقراطية وحزب النهضة وحزب التجمع الوطني للأحرار.

وقد تجاوزت هذه النسبة 50% ويتعلق الأمر بكل من حزب العدالة والتنمية وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الشورى والاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحزب الاشتراكي الموحد حزب الحرية والعدالة الاجتماعية.

3. عدم ثبوت ما يفيد تجاوز المترشحين الذين قدموا حسابات حملاتهم لسقف المصاريف الانتخابية

نصت المادة الأولى من المرسوم رقم 2.16.668 على تحديد سقف المصاريف الانتخابية في 500.000 درهم لكل مترشح لانتخاب أعضاء مجلس النواب. في هذا الإطار، بلغ مجموع النفقات المصرح بصرفها من طرف وكلاء لوائح الترشيح ما قدره 205,52 مليون درهم، أي بمعدل مصاريف انتخابية ناهزت 34.668,75 درهم لكل مترشح، وهو ما يمثل نسبة ناهزت 7% من السقف المذكور.

ثالثاً. نتائج فحص صرف نفقات الحملات الانتخابية لوكلاء لوائح الترشيح

1. تحسن مؤشر دعم صرف النفقات بوثائق الإثبات مقارنة مع اقتراع 2016 من 93% إلى 98% من النفقات المصرح بصرفها

بلغ مجموع نفقات الحملات الانتخابية المصرح بصرفها من طرف وكلاء لوائح الترشيح برسم اقتراع 8 سبتمبر لانتخاب أعضاء مجلس النواب ما مجموعه 205,52 مليون درهم. في هذا الصدد، لم يسجل المجلس أية ملاحظة بشأن صرف 200,59 مليون درهم، أي ما يعادل 98% من النفقات المذكورة. في حين أثار صرف مبلغ 4,93 مليون درهم عدة نقائص تتعلق بعدم الإدلاء بوثائق الإثبات المطلوبة أو تقديم وثائق إثبات غير كافية، كما هو مبين في ما يلي:

1.1. عدم الإدلاء بأي وثائق إثبات لدعم صرف نفقات من طرف 83 وكيل لائحة ترشيح (4,20 مليون درهم)

صرح 83 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1.230 المنتميين ل 21 حزبا سياسيا بصرف نفقات بما مجموعه 123,37 مليون درهم غير أن جزءا من هذه النفقات بقيمة 4,20 مليون درهم لم يتم الإدلاء بشأن صرفها بأي وثائق إثبات في شكل فاتورات أو اتفاقيات أو بيانات اتعاب أو أي مستندات أخرى مماثلة من طرف 83 وكيل لائحة من بينهم نائبين برلمانيين. وقد شكلت نسبتها 3,40% من مجموع النفقات المصرح بصرفها من طرف الأحزاب المعنية بهذه النقائص.

2.1 دعم صرف نفقات بوثائق إثبات غير كافية من طرف تسعة وكلاء لوائح (289.327 درهم)

صرح تسعة وكلاء لوائح ترشيح غير منتخبين ينتمون لستة أحزاب بنفقات بقيمة 289.327,00 درهم تم الإدلاء بشأن صرفها بوثائق إثبات اعتبرها المجلس غير كافية (فاتورات لا تتضمن جميع البيانات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة ذات الصلة). وقد شكلت نسبتها 1,03% من مجموع النفقات المصرح بصرفها.

2. عدم ارتباط مصاريف مصرح بها من طرف سبعة وكلاء لوائح ترشيح بالحملة الانتخابية (439.948 درهم)

سجل المجلس نقائص على مستوى تبرير نفقات مصرح بصرفها من طرف المترشحين بما مجموعه 439.948,00 درهم، نظرا لإنجازها خارج الحيز الزمني للحملة الانتخابية، المحدد في الفترة الممتدة من 9 يوليو إلى غاية 8 أكتوبر 2021، أو لكونها لا تندرج ضمن الغايات المحددة بموجب المرسوم رقم 2.16.668 المحدد بموجبه سقف المصاريف الانتخابية للمترشحين بمناسبة الحملات الانتخابية برسم الانتخابات العامة والجزئية لانتخاب أعضاء مجلس النواب.

1.2. التصريح بصرف نفقات لا تندرج ضمن الغايات المحددة للمصاريف الانتخابية (275.858 درهم)

صرح ثلاثة وكلاء لوائح ترشيح غير منتخبين عن كل من حزب الحركة الشعبية وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب العدالة والتنمية بنفقات بمبلغ إجمالي قدره 275.858,00 درهم لا تندرج ضمن الغايات المحددة في المادة الثانية من المرسوم رقم 2.16.668، وهو ما يمثل نسبة 0,52% من مجموع المبالغ المصرح بصرفها من طرف الأحزاب المعنية.

2.2. التصريح بصرف نفقات خارج الحيز الزمني للحملات الانتخابية (164.090 درهم)

صرح أربعة وكلاء لوائح ترشيح غير منتخبين عن كل من حزب الوحدة والديمقراطية (1) وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (1) وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية (02) بنفقات بمبلغ إجمالي قدره 164.090,00 درهم تمت خارج الحيز الزمني المنصوص عليه في المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.668، وهو ما يمثل نسبة 0,67% من مجموع المبالغ المصرح بصرفها من طرف الأحزاب المعنية.

اعتبارا لما سبق يوصي المجلس الأحزاب السياسية بحث مترشحيها على الحرص على دعم صرف نفقاتهم الانتخابية بوثائق الإثبات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة ذات الصلة والتقيد في نفقاتهم بالغايات المنصوص عليها وبالحيز الزمني المحدد للحملات الانتخابية.

أبرز مؤشرات فحص حسابات الحملات الانتخابية للمرشحين لانتخاب أعضاء مجلس النواب

نتائج بحث حسابات الحملات الانتخابية

النفقات الانتخابية غير المبررة

النفقات المبرحة
2% بصرفها غير المبررة

4,93
مليون درهم

4,20
مليون درهم

0,29
مليون درهم

0,28
مليون درهم

0,16
مليون درهم

نفقات لم يتم
صحتها بالي
والتق الالبيات

نفقات لم يتم
صحتها بالتاليق
الاربيات الطاقية

نفقات لا تبرر
ظن وانبة
الصاريف
الانتخابية

نفقات تم ايجارها
خارج الحدة
الرعي الحدة
الانتخابية

(83 وكيل لائحة)

(9 وكلاء لوائح)

(3 وكلاء لوائح)

(4 وكلاء لوائح)

- 98% من النفقات المبرحة بصرفها من طرف وكلاء الترشيح تم تبريرها، بمبلغ 200,04 مليون درهم من أصل 205,52 مليون درهم.
- جميع وكلاء لوائح الترشيح صرحوا ببيانات مصادر تمويل حملاتهم الانتخابية.
- تجاوزت نسبة الدعم المقدم للمرشحين ما بين صفر و 65% من مجموع مصادر التمويل.
- لم يستعمل المجلس ما يفيد تجاوز المرشحين الذين أودعوا حسابات حملاتهم سقف المصاريف الانتخابية.

تمويل الحملات الانتخابية (209,85 مليون درهم)

71,70
مليون درهم

%34

الدعم المقدم من طرف
الأحزاب السياسية
المرشحين

138,15
مليون درهم

%66

التحويل الذاتي
للمرشحين

- 205,52 مليون درهم : النفقات المبرحة بصرفها من طرف 1466 وكيل لائحة من أصل 1705
- 1122 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1466 خصصوا حسابات بنكية لحملاتهم الانتخابية
- 352 وكيل لائحة ترشيح من أصل 1466 لم يخصصوا حسابات بنكية لحملاتهم الانتخابية

أودع 1475 وكيل لائحة حسابات حملاتهم الانتخابية لدى
الجلس من أصل 1705 ملزما
%86

تخلف عن الأيداع

خارج الأجل القانوني

داخل الأجل القانوني

230 وكيل لائحة

673 وكيل لائحة

802 وكيل لائحة

من أصل 1705

من أصل 1475

من أصل 1475

(طعم غير متتبعين)

1350 وكيل لائحة ترشيح زاعوا في أعداد حسابات حملاتهم الانتخابية المبرحة المعتمد
مقابل 124 لم يراعوا النموذج المتكور

ملحق 1: الأحزاب السياسية التي أدلت بحسابات حملاتها الانتخابية خارج الأجل القانوني

عدد أيام التأخير	تاريخ الإيداع	الأحزاب السياسية
227 يوما	2022/10/13	حزب الإصلاح والتنمية
119 يوما	2022/06/27	حزب جبهة القوى الديمقراطية
116 يوما	2022/06/24	حزب العدالة والتنمية
100 يوما	2022/06/08	الحزب الاشتراكي الموحد
71 يوما	2022/05/10	حزب المجتمع الديمقراطي
45 يوما	2022/04/14	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
30 يوما	2022/03/30	حزب العمل
29 يوما	2022/03/29	حزب النهضة
23 يوما	2022/03/23	حزب الخضر المغربي
16 يوما	2022/03/16	حزب التقدم والاشتراكية
يوم واحد	2022/03/01	حزب الشورى والاستقلال
يوم واحد	2022/03/01	الحزب المغربي الحر
يوم واحد	2022/03/01	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
يوم واحد	2022/03/01	حزب الاستقلال

ملحق 2: وضعية المبالغ الواجب إرجاعها من طرف الأحزاب السياسية إلى الخزينة

الأحزاب السياسية	مبالغ دعم غير مستعملة لم يتم إرجاعها	نفقات لا تخص الحملات الانتخابية (2)			نفقات لم يتم بيان صرفها وتلقي أبحاث (3)	نفقات تم بيان صرفها وتلقي غير عالية	المجموع	تمويل الحزب اللامنتهية (4)	المبالغ الواجب إرجاعها إلى الخزينة (1+2+3+4)
		نفقات تم إخراجها خارج المحرص المخصص للحملة	نفقات لا تندرج ضمن الفئات	دعم مالي مقدم لغير المترشحين					
حزب الإصلاح والتنمية	405 559,94		8 788,00	100 385,50	52 000,00	13 000,00	566 733,44	566 733,44	
حزب المجتمع الديمقراطي	331 450,33				25 000,00		411 450,33	411 450,33	
حزب الاتحاد الدستوري	203 978,49	60 000,00			107 100,00		329 978,49	329 978,49	
حزب الحركة الشعبية	9 606,40				254 702,00		207 432,40	207 432,40	
حزب النموذج الطين الجدد	193 111,17						193 111,17	193 111,17	
حزب البيئة والتنمية المستدامة				10 000,00	127 900,00		137 900,00	137 900,00	
حزب التجمع الوطني للأحرار	82 996,24						82 996,24	82 996,24	
حزب جبهة القوى الديمقراطية	41 680,00			8 000,00	40 360,00		82 040,00	68 794,31	
حزب الوحدة والديمقراطية					41 600,00		49 600,00	48 903,58	
حزب الأقطال	35 181,30				10 120,00		37 181,30	35 181,30	
حزب الأمل	27 064,00						37 184,00	34 684,00	
حزب المؤتمر الوطني الاتحادي	18 546,00			15 633,00	41 595,00		54 228,00	22 281,91	
حزب الطبيعة الديمقراطي الاشتراكي							18 546,00	18 546,00	
حزب الطبيعة والفضيلة				10 000,00			10 000,00	9 830,72	
الحزب الاشتراكي الموحد	11 809,00				17 300,00		29 109,00	3 293,76	
مجموع المبالغ الواجب إرجاعها								2 173 433,53	
حزب الأصالة والمعاصرة								8516,16	
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية		18 160,00	48 540,00					5 091	
حزب التقدم والاشتراكية	24 879,00							1 107	
								046,50	

11 978	53 700,00		43 600,00				10 100,00	حزب العدالة والتنمية
965,09								
332 889,38	193 808,00		54 800,00	60 800,00	78 208,00			حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
210 461,78	34 170,00		29 170,00				5 000,00	حزب الإنصاف
829 298,76	320 450,00		208 500,00	42 000,00	12 000,00		41 950,00	حزب الحضر المغربي
266 631,91								حزب الوسط الاجتماعي
139 102,36	95 000,00		85 000,00	10 000,00				حزب الثورى والاستقلال
167 836,54		0						حزب الحرية و العدالة الاجتماعية
78 378,18		0						حزب العمل
153 536,56	5 000,00			5 000,00				حزب النهضة
20 436	3 213	13 000,00	1 312 747,00	261 818,50	177 156,00	103 540,00	1 442 911,87	المجموع
032,59	197,37							

ملحق 3: وضعية تقديم حسابات الحملات الانتخابية للمترشحين حسب انتمائهم السياسي

نسبة الإيداع	المتخلفون	المصرحون	عدد وكلاء لوائح الترشيح	الأحزاب السياسية
33%	6	3	9	الحزب الديمقراطي الوطني
50%	7	7	14	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
58%	19	26	45	الحزب المغربي الحر
62%	20	32	52	حزب البيئة والتنمية المستدامة
65%	23	42	65	حزب الخضر المغربي
66%	13	25	38	حزب الإنصاف
69%	13	29	42	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
71%	6	15	21	حزب المجتمع الديمقراطي
74%	15	42	57	حزب جبهة القوى الديمقراطية
76%	5	16	21	حزب النهضة والفضيلة
80%	15	59	74	تحالف فيدرالية اليسار (مكون من حزبي الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي).
81%	15	63	78	الحزب الاشتراكي الموحد
81%	9	39	48	حزب الشورى والاستقلال
82%	6	27	33	حزب الإصلاح والتنمية
82%	9	41	50	حزب الأمل
84%	6	31	37	حزب النهضة
86%	6	36	42	حزب الوحدة والديمقراطية
86%	6	37	43	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
91%	9	94	103	حزب التقدم والاشتراكية
92%	6	66	72	حزب الاتحاد الدستوري
93%	6	84	90	حزب الحركة الشعبية
94%	6	97	103	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
98%	2	102	104	حزب الأصالة والمعاصرة
99%	1	103	104	حزب الاستقلال
99%	1	103	104	حزب العدالة والتنمية
100%	0	1	1	حزب العهد الديمقراطي
100%	0	37	37	حزب العمل
100%	0	56	56	حزب الوسط الاجتماعي
100%	0	58	58	حزب الديمقراطيين الجدد
100%	0	104	104	حزب التجمع الوطني للأحرار
86%	230	1 475	1705	المجموع

ملحق 4: وضعية حسابات الحملات الانتخابية المقدمة من طرف وكلاء لوائح الترشيح حسب أجل إيداع حسابات الحملات الانتخابية

عدد المنتخبين من المودعين خارج الأجل	توزيع الحسابات حسب مدة التأخر في الإيداع			المودعون حساباتهم		الأحزاب السياسية
	أكثر من 3 أشهر	من شهر إلى 3 أشهر	أقل من شهر	خارج الأجل	داخل الأجل	
3	0	0	5	5	99	حزب التجمع الوطني للأحرار
8	3	0	14	17	85	حزب الأصالة والمعاصرة
6	4	1	12	17	86	حزب الاستقلال
2	7	5	15	27	70	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
0	7	7	20	34	50	حزب الحركة الشعبية
2	25	6	13	44	50	حزب التقدم والاشتراكية
0	8	3	13	24	42	حزب الاتحاد الدستوري
2	5	4	29	38	65	حزب العدالة والتنمية
0	13	4	6	23	14	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
0	14	3	7	24	18	حزب جبهة القوى الديمقراطية
1	12	8	20	40	23	الحزب الاشتراكي الموحد
0	19	4	10	33	26	تحالف فيدرالية اليسار
0	29	4	6	39	19	حزب الديمقراطيين الجدد
0	18	6	1	25	7	حزب البيئة والتنمية المستدامة
0	13	4	2	19	7	الحزب المغربي الحر
0	24	10	3	37	4	حزب الأمل
0	9	1	3	13	12	حزب الإنصاف
0	14	2	8	24	18	حزب الخضر المغربي
0	6	3	7	16	20	حزب الوحدة والديمقراطية
0	38	5	2	45	11	حزب الوسط الاجتماعي
0	15	4	1	20	7	حزب الإصلاح والتنمية
0	6	1	2	9	30	حزب الشورى والاستقلال
0	10	2	2	14	15	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
0	3	1	3	7	9	حزب النهضة والفضيلة
0	30	2	2	34	3	حزب العمل
0	15	4	3	22	9	حزب النهضة
0	9	3	4	16	-1	حزب المجتمع الديمقراطي
0	3	0	0	3	4	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
0	3	0	0	3	0	الحزب الديمقراطي الوطني
0	1	0	0	1	0	حزب العهد الديمقراطي
24	363	97	213	673	802	المجموع

ملحق 5: مؤشرات حول احترام شكل حسابات الحملات الانتخابية المقدمة من طرف وكلاء لوائح الترشيح للنموذج المحدد بنص تنظيمي حسب الانتماء السياسي

شكل حساب الحملة الانتخابية				الحسابات المقدمة	الأحزاب السياسية
لا يحترم النموذج	يحترم النموذج	لا يحترم النموذج	يحترم النموذج		
100%	3	0%	0	3	الحزب الديمقراطي الوطني
100%	1	0%	0	1	حزب العهد الديمقراطي
43%	3	57%	4	7	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
33%	31	67%	63	94	حزب التقدم والاشتراكية
20%	12	80%	47	59	تحالف فيدرالية اليسار (مكون من حزبي الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي).
19%	12	81%	51	63	الحزب الاشتراكي الموحد
15%	4	85%	22	26	الحزب المغربي الحر
13%	4	88%	28	32	حزب البيئة والتنمية المستدامة
13%	7	88%	49	56	حزب الوسط الاجتماعي
13%	2	87%	13	15	حزب المجتمع الديمقراطي
12%	6	88%	36	42	حزب جبهة القوى الديمقراطية
11%	7	89%	59	66	حزب الاتحاد الدستوري
10%	3	90%	28	31	حزب النهضة
8%	8	92%	96	104	حزب التجمع الوطني للأحرار
8%	8	92%	95	103	حزب العدالة والتنمية
7%	2	93%	25	27	حزب الإصلاح والتنمية
6%	1	94%	15	16	حزب النهضة والفضيلة
5%	3	95%	55	58	حزب الديمقراطيين الجدد
5%	2	95%	40	42	حزب الخضر المغربي
3%	1	97%	36	37	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
3%	1	97%	36	37	حزب العمل
2%	2	98%	95	97	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
2%	1	98%	40	41	حزب الأمل
1%	1	99%	102	103	حزب الاستقلال
0%	0	100%	102	102	حزب الأصالة والمعاصرة
0%	0	100%	84	84	حزب الحركة الشعبية
0%	0	100%	25	25	حزب الإنصاف
0%	0	100%	36	36	حزب الوحدة والديمقراطية
0%	0	100%	39	39	حزب الشورى والاستقلال
0%	0	100%	29	29	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
8%	125	92%	1350	1 475	المجموع

ملحق 6: مؤشرات حول تخصيص حسابات بنكية للحملات الانتخابية لوكلاء لوائح الترشيح حسب الانتماء السياسي

حالات عدم فتح الحساب البنكي		حالات فتح الحساب البنكي		حسابات الحملات المودعة	الأحزاب السياسية
3	100%	0	0%	3	الحزب الديمقراطي الوطني
1	100%	0	0%	1	حزب العهد الديمقراطي
31	79%	8	21%	39	حزب الشورى والاستقلال
29	78%	8	22%	37	حزب العمل
30	73%	11	27%	41	حزب الأمل
22	69%	10	31%	32	حزب البيئة والتنمية المستدامة
21	68%	10	32%	31	حزب النهضة
31	53%	27	47%	58	حزب الديمقراطيين الجدد
13	48%	14	52%	27	حزب الإصلاح والتنمية
3	43%	4	57%	7	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
20	34%	39	66%	59	تحالف فيدرالية اليسار (مكون من حزبي الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي)
12	32%	25	68%	37	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
5	31%	11	69%	16	حزب النهضة والفضيلة
24	29%	60	71%	84	حزب الحركة الشعبية
5	33%	10	67%	15	حزب المجتمع الديمقراطي
7	27%	19	73%	26	الحزب المغربي الحر
9	25%	27	75%	36	حزب الوحدة والديمقراطية
10	24%	32	76%	42	حزب جبهة القوى الديمقراطية
15	23%	51	77%	66	حزب الاتحاد الدستوري
5	20%	20	80%	25	حزب الإنصاف
10	16%	53	84%	63	الحزب الاشتراكي الموحد
4	10%	38	90%	42	حزب الخضر المغربي
9	9%	94	91%	103	حزب الاستقلال
9	9%	88	91%	97	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
7	7%	96	93%	103	حزب العدالة والتنمية
6	6%	96	94%	102	حزب الأصالة والمعاصرة
7	7%	87	93%	94	حزب التقدم والاشتراكية
2	4%	54	96%	56	حزب الوسط الاجتماعي
1	3%	28	97%	29	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
1	1%	103	99%	104	حزب التجمع الوطني للأحرار
352	24%	1123	76%	1475	المجموع